

تفسير البيضاوي

129 - { ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء } لأن العدل أن لا يقع ميل البتة وهو

متعذر فلذلك كان رسول الله ﷺ يقسم بين نسائه فيعدل ويقول : [هذا قسمي فيما أملك فلا تؤاخذني فيما تملك ولا أملك] { ولو حرصتم } أي على تحري ذلك وبالغتم فيه { فلا تميلوا كل الميل } بترك المستطاع والجور على المرغوب عنها فإن ما لا يدرك كله لا يترك جله { فتذروها كالمعلقة } التي ليست ذات بعل ولا مطلقة وعن النبي A [من كانت له امرأتان يميل مع إحداهما جاء يوم القيامة وأحد شقيه مائل] { وإن تصلحوا } ما كنتم تفسدون من أمورهن { وتتقوا } فيم يستقبل من الزمان { فإن الله كان عفورا رحيفا } يغفر لكم ما مضى من ميلكم